تأثير برنامج تدريبي بالقصص الحركية على تنمية الابداع الحركي لدى الأطفال المتخلفين ذهنيا القابلين للتعلم

د . يعقوبي فاتح معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم التدريب الرياضي

ملخص الدراسة

هدف البحث إلى دراسة تأثير برنامج تدريبي بالقصص الحركية على تنمية الابداع الحركي لدى الأطفال المتخلفين ذهنيا القابلين للتعلم في تنمية بعض قدرات الإبداع الحركي والمتمثلة في الطلاقة الحركية ، المرونة الحركية والأصالة الحركية اشتملت الدراسة على 18 تلميذا اختيارهم بصورة عمدية بعدما استبعد الباحث التلاميذ الذين لاتتوفر فيهم شروط البحث وقد تم تقسيم التلاميذ مجموعتين متساويتين أي 9 تلاميذ للمجموعة التجريبية و 9 تلاميذ في المجموعة الضابطة استغرق البرنامج التعليمي 8 أسابيع خصصت فيه 40 لعبة لكل برنامج موزعة على 05 وحدات تعليمية في الأسبوع

وقد استخدم الباحث اختبار القدرات الإبداعية الحركية من تصميم الدكتورة لمياء حسن مُحَمَّد وقد أشارت نتائج الدراسة اختلاف في درجات الدلالة الإحصائية بين القدرات الإبداعية الثلاثة وهذا باختلاف القدرات العقلية للتلاميذ .

مقدمـــــة:

لقد تأثرت الرياضة بالتطور التكنولوجي والدفع العلمي الذي اجتاح العالم المعاصر حيث أتاح فرص المشاهدة الفورية وبكل يسر للمعلومة وقت صدورها وفي أقصى نقطة على وجه المعمورة ، حيث تعتبر التربية الرياضية ميدانا من ميادين التربية الصحيحة وجزءا هاما من برامج إعداد لمجتمع وأفضل ووسيلة للحكم على مستوى تقدم الدول وتحضرها ، ولم يقتصر هذا على فئة الأسوياء فقط بل شمل أيضا عالم ذوي الإحتياجات الخاصة فالتربية حق من الحقوق الأساسية لجميع الأفراد سواء كانوا أسوياء أو معاقين وإن كان هذا يحدث بطرق ومعدلات ومستويات مختلفة وهذا ما تضمنه إعلان حقوق المعاقين ذهنيا الذي تبنته الأمم المتحدة في عام 1971 والذي ينص في إحدى بنوده على أن الشخص المعاق ذهنيا له الحق في الرعاية الطبية السليمة والعلاج الفيزيائي وقدر من التعليم والتأهيل والتوجيه يساعده ليظهر قدراته وأقصى طاقاته[51].وجذير بالذكر أنه قد بدأ الإهتمام بالمعاقين بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية عندما أصيب الملايين من الجنود والأفراد بالعديد من الإعاقات المختلفة وأصبح هناك ضرورة ملحة لتأهيل هؤلاء الأفراد طبيا واجتماعيا وذهنيا وتشير تقارير منظمة الصحة العالمية والمراجع العلمية بهذا الصدد إلي أن عدد المعاقين ارتفع من 10%حتى وصل 13% من عدد سكان العالم وتجمع هذه النسبة بين الإعاقة الجسمية والعقلية والحسية وتحضي الدول النامية بثلثي هذه النسبة نظرا لتعرض هذه الدول لعديد من المشكلات أهمها الفقر.

وعليه فبرامج التربية البدنية للأطفال المعاقين ذهنيا من أهم البرامج التعليمية والتربوية وضرورة ملحة لهذه الفئة في وقتنا الحالي وقد كان لمجهودات (ماريا مانستوري) كما يشير فاروق صادق أن الفضل الأكبر في توجيه الأنظار إلى أهمية الإستعانة بالأنشطة التي يغلب عليها الطابع الحركي والتي تأسست نظريتها على فرض أن التدريب النوعي للجهاز العصبي عن طريق تدريب العضلات والحواس يمكن أن يقوي الموصلات المستقبلة فتستثير الجهاز العصبي المركزي وتستثير القشرة المخية لأداء عقلي أكثر نشاطا ويمكن عن طريق التربية الحركية توظيف الإستعدادات والقدرات

[51]أياتيحى عبد الحميد عبد الرحيم، تأثير برنامج مقترح للتربية الحركية على الكفاءة الحركية والنفسية والإجتماعية ، رسالة ماجستير ،كلية التربية الرياضية للبنات القاهرة 2003 ، ص 2

الخاصة بالطفل المعاق ذهنيا من خلال استثارة قدراته وامكانياته .52وقد أشارت الكثير من الدراسات إلى أن الأطفال المعاقين ذهنيا يحققون نتائج منخفضة في مقاييس الرشاقة والمرونة والاتزان وسرعة الاستجابة مقارنة بالأطفال الأسوياء وبوجه عام فإن الأداء الحركي لدى حالات الإعاقة الذهنية الخفيفة والمعتدلة عند الصغار تؤول للتأخر من سنتين إلى أربع سنوات عن أقرانهم الأسوياء53

وعليه فإن إشكالية بحثنا تتلخص في الأثر المترتب عن استخدام القصص الحركية في تنمية الإبداع الحركي لتلاميذ المركز الطبي البيداغوجي للمتخلفين ذهنيا بالمسيلة- الجمهورية الجزائرية

1-1 الإشكالية العامة :

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للإختبارات الخاصة بلإبداع الحركي موضوع البحث ؟.

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي للإختبارات الخاصة بلإبداع الحركي موضوع البحث ؟.

فروض البحث :

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للإختبارات الخاصة بالإبداع الحركي لصالح التطبيق البعدي لدى أفراد المجموعة التجريبية نتيجة لتعرضهم للبرنامج التدريبي بالقصص الحركية .

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بينمتوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعديللإختبارات الخاصة بالإبداع الحركي لصالح المجموعة التجريبية .

أهداف البحث :

الكشف عن أثر برنامج القصص الحركية في تنمية بعض قدرات الإبداع الحركي والمتمثلة في الطلاقة الحركية ، المرونة الحركية والأصالة الحركيةللأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم .

وضع برنامج تدريبي بالقصص الحركية يتناسب مع الأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم وتتراوح نسبة ذكائهم من (50%إلى 70%) ودرجة عمرهم الزمني من (9س – 13 س)ويتراوح عمرهم العقلي ما بين (5س – 7 س)

أهمية البحث :

يمكن تلخيص أهمية هذه الدراسة في جانبين الجانب التطبيقي ويتمثل في محاولة الدراسة إلقاء الضوء على كيفية إعداد الأنشطة الحركية للأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم والمتمثلة في القصص الحركية وكيفية استخدامها من طرف المعلم كما تفيد واضعي المنهاج في تضمين تلك الألعاب في مناهج أما الناحية النظرية فإنها تبين مدى تأثير استخدام الأنشطة الحركية للأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم والمتمثلة في القصص الحركية في تنمية الإبداع الحركي وفي الوقت نفسه يمكن أن توفر مثل هذه البحوث مساحة لإجراء المزيد من الدراسات حول هذا الموضوع .في عدة متغيرات .

[52]- فاروق صادق، دور الأخصائي النفسي في برامج ذوي الاحتياجات الخاصة ، بحوث ودراسات في التربية الخاصة ، المؤتمر الدولي الأول للتربية الخاصة ، وزارة التربية والتعليم ، جامعة حلوان 1995 ص&"

[53]أياتيحى عبد الحميد عبد الرحيم، تأثير برنامج مقترح للتربية الحركية على الكفاءة الحركية والنفسية والإجتماعية، مرجع سابق ، ص7

المصطلحات:

القصة الحركية :تعرف القصة الحركية بأنها مجموعة من الأحداث المتسلسلة والمشوقة والمثيرة لها بداية ونهاية ولها أبطالها وزمانها ومكانها، ترويها المعلمة للأطفال وتطلب منهم تخيل وتقليد هذه الأحداث بواسطة الحركة مع استخدام الصوت كلما أمكن ذلك.54

الإعاقة الذهنية :الإعاقة الذهنية ترجع إلى قصور جوهري في مستوى الأداء الحالي ويظهر هذا القصور بشكل واضح في أن الوظائف العقلية تكون دون المتوسط ويكون مصحوبا بقصور في جانبين أو أكثر من المهارات التوافقية المرتبطة بالأنسطة التكون دون المتوسط ويكون مصحوبا بقصور في جانبين أو أكثر من المهارات التوافقية المرتبطة بالأنسطة التكون دون المتوسط ويكون مصحوبا بقصور في جانبين أو أكثر من المهارات التوافقية المرتبطة بالأنسطة التالية : التواصل ، رعاية الذات ،الحياة المنزلية ، المهارات الإجتماعية ،قضاء وقت الفراغ .55

الإبـداع:

مفهوم الإبداع في اللغة والإصطلاح:

هو إحداث شيء على غير مثال سابق ، وعند البلغاء :اشتمال الكلام على عدة ضروب من البديع. (56)

وله في اصطلاح الفلاسفة عدة معان: الأول :تأسيس الشيء عن الشيء ، أي تأليف شيء جديد من عناصر موجودة سابقا كالإبداع الفني ، والإبداع العلمي ، ومنه التخيل المبدع في علم النفس ، والثاني:ايجاد الشيء من لاشيء كإبداع الله سبحانه وتعالى ، فهو ليس يتركيب ولا تأليف ، وإنما هو إخراج من العدم إلى الوجود .

ويعرفه تورنس: بأنه "عملية يصبح خلالها الفرد أكثر حساسية للمشاكل وأوجه النقص في المعلومات ، أو لعدم تجانس الأشياء ، كما يصبح الفرد أكثر قدرة على اكتشاف المشاكل والبحث عن حلول لها ، وعلى طرح التساؤلات وعلى بناء الافتراضات واختبارها أوتعديلها ، والتوصل إلى نتائج ".(57) . ويعرفه أيضا بأنه " عملية إدراك الثغرات والاختلال في المعلومات والعناصر المفقودة ، وعدم الانساق الذي لايوجد له حل متعلم"58

-القدرات الإبداعية :تعرف بأنها مجموعة من الخطوات أو المراحل التي يخطو المبدع من خلالها ليصل إلى حلول أو إلى إنتاج متميز.(59)

-القدرات الابداعية الحركية : تعرفها لمياء الديوان بأنها قدرة الأطفال على تكوين أنماط جديدة للمهارات الرياضية مستمدة من الخبرات السابقة مع تجنب الطرق التقليدية في التفكير لظهور انتاج لحركات ومهارات غير شائعة يمكن أداؤها ،وبما أننا لانستطيع دراسة كافة القدرات الإبداعية فإنه في بحثنا هذا سنتناول القدرات التي تنمى بصفة فعلية في مرحلة الطفولة وهي

- الطلاقـة الحركية :هي قدرة التلميذ على انتاج استجابات حركية كثيرة يسجلها في وحدة زمنية

-الأصالـة الحركية:حسبتورنس الأصالة هي المقدرة على الإتيان بالأفكار الجديدة والنادرة والمفيدة وغير المرتبطة بتكرار أفكار سابقة(60)، وهي إنتاج غير المألوف وبعيد المدى.

---

[54] -يعقوبي فاتح ، أثر برنامج بالأنشطة الحركية في تنمية الابداع الحركي لدى أطفال الروضة ، مؤتمر الابداع الرياضي الأردن عمان 2010 ص 6

[55] ناجي محمد قاسم ، فاعلية برنامج ترويحي على تنمية بعض المهارات الحياتية والنفسية والحركية لدى الأطفال المخاقين ذهنيا

[56]- عبد اللطيف محمد خليفة : الحدس والإبداع ، مرجع سبق ذكره ، ص 35

[57]- رمضان محمد القذافي : رعاية الموهوبين والمبدعين ، المكتب الجامعي الحديث ، الاسكندرية ،دط ، 1997 ، ص 17

[58]- محمد حمد الطيطي : تنمية قدرات التفكير الإبداعي ، دار المسيرة ، ط1 ،عمان ، الأردن ، 2001 ص 51

[59]- حسين ثائر و فخرو عبد الناصر : دليل مهارات التفكير ، جهينة ، عمان ،ط1،، 2003، ص 372

-المرونة الحركية :وهي القدرة على إنتاج استجابات مناسبة لموقف أو مشكلة تتميز بالتنوع واستعداد الفرد للتحرر من القصور

الدراسات المرتبطة:

في حدود علم الباحث لم يتطرق أي بحث لمثل ما تطرق إليه بحثنا الحالي ومع ذلك يمكن أن نتطرق إلى بعض الدراسات التي تشبه المتغيرات موضع الدراسة

دراسة سميرة مُحَمَّد غبراهيم: عنوان الدراسة :مقارنة بين الأسوياء والمتخلفين عقليا في أثر مستوى الذكاء والتدريب في اكتساب بعض مهارات ألعاب القوى حيث هدفت الدراسة إلى معرفة أثر الذكاء على اكتساب بعض مهارات ألعاب القوى ومقارنة أثر التدريب على رفع مستوى المهارات الحركية لدى الأطفال المعاقين ذهنيا والسوياء ووضع برنامج مقترح لتعلم بعض مسابقات ألعاب القوى للأطفال المعاقين ذهنيا ، إستخدمت الباحثة المنهج التجريبي لمجموعتين تجريبيتين مجموعة الأطفال الأسوياء وعددهم 50 طفلا مقسمين إلى ثلاثة مستويات من الذكاء عالي متوسط ومنخفض ومجموعة الأطفال المعاقين ذهنيا بسيط الإعاقة وجميعهم بالمرحلة السنية من 9 س – إلى – 13 س واستمرت التجربة ثلاثة شهور وثلاثة أسابيع بواقع ثلاث حصص أسبوعيا لكل مجموعة ومن أهم النتائج

الأطفال المعاقين ذهنيا لا يختلفون عن أقرانهم الأسوياء في امكانية تدريبهم لتعلم بعض المهارات الخاصة بألعاب القوى

منهجية الدراسة واجراءاتها الميدانية:

إجراءات البحث الميدانية :

1-2 منهج البحث :استخدم الباحث المنهج التجريبي.

2-2 مجتمع الدراسة :

التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة القابلين للتعلم في المركز الطبي البيداغوجي للمتخلفين ذهنيا بالمسيلة

ممن تتراوح أعمارهم بين(8 – 12سنة)ومستوى ذكائهم بين (55-70 درجة) وعددهم 18 تلاميذ

مقسمين إلى: 9 تلاميذ يمثلون العينة التجريبية

9 تلاميذ يمثلون العينة الضابطة

3-2 **أداة البحث** : تم تطبيق اختبار الإبداع الحركي للدكتورة لمياء حسن الديوان

تم مجانسة المجموعتين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الذكاء والعمر الزمني والتحصيل الدراسي باستخدام اختبار {ت} ويظهر ذلك من خلال الخطوات التالية:

كل أفراد العينة ذكور

العمر الزمني : في سبيل ضبط هذا المتغير تم حساب المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري للمجموعتين التجريبية والضابطة ثم حساب الفروق بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية والضابطة في متغير العمر الزمني باستخدام {ت}بعد التأكد من شروط استخدامه وهذا حسب الجدول التالي

[60]- د. نادية هايل السرور: مقدمة في الابداع ، دار وائل للنشر ، ط1، عمان ، 2002 ، ص 119

الجدول رقم 01:يمثل العمر الزمني لأفراد العينتين

الصفة	المجموعات	العينة	م	ع	ت	الدلالة
العمر الزمني بالشهور	تجريبية	9	169,55	8،91	1،38	غير دال عند 0،05
	ضابطة	9	166,3	7،83		

يتضح من الجدول أن قيمة ت بلغت 1،38 وهي قيمة غير دالة احصائيا مما يعني عدم وجود فروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة أي أن المجموعتين متجانستين من حيث العمر الزمني .

الذكاء:تم حساب الفروق بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار الذكاء باستخدام اختبار ت ويوضح الجدول الفروق بين متوسط درجات أفراد العينة التجريبية والضابطة في اختبار الذكاء

الجدول رقم 02: يمثل نسبة الذكاء للعينتين

الصفة	المجموعات	العينة	م	ع	ت	الدلالة
الذكاء	تجريبية	9	47،55	6،53	0،75	غير دال عند 0،05
	ضابطة	9	76،4	7،83		

يتضح من خلال الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى 0،05 بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الذكاء مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين في متغير الذكاء .

4-2 الثقل العلمي لأداة القياس :

ثبات اختبار الإبداع الحركي:

إعتمد الباحث في إجراءات ثبات الاختبار على طريقة إعادة الاختبار حيث قام بتطبيقه على عشرة من الأطفال وبعد مضي خمسة عشرة يوما قام الباحث بإعادة نفس الإختبار على نفس العينة وتحت نفس الظروف حيث تم حساب الفارق الزمني على التطبيقين الأول والثاني على أبعاد الإختبار ككل وإيجاد الإرتباط وفقا لمعامل الإرتباط المستخدم من خلال المعادلة التالية:معامل الارتباط (الرتب)61

$$ر = 1 - \frac{6مج ف2}{ن(ن2 - 1)}$$

صدق الإختبار :

استخدم الباحث الصدق الذاتي وذلك بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الإختبار ويتضح ذلك من خلال الجدول

الجدول رقم03 : يمثل صدق وثبات اختبار الابداع الحركي

61- إخلاص محمد عبد الحفيظ، مصطفى حسين باهي ، طرق البحث العلمي والتحليل الاحصائي في المجالات التربوية والنفسية والرياضية ،مركز الكتاب للنشر ، ط1، القاهرة ، 2000 ، ص 321

	المرونة الحركية	الطلاقة الحركية	الأصالة الحركية
الثبات	0.99	0.96	0.93
الصدق	0.99	0.92	0.96

يتضح من خلال الجدول رقم05 أن الإختبار يتمتع بصدق عالي يمكن الاعتماد عليه

تعليمات الاختبار :

الاختبارات المستخدمة
اختبارات القدرات الإبداعية الحركية
الاختبار الأول : اختبار الموانع الهدف من الاختبار اختبار الطلاقةالحركية
الاختبار الثاني: اختبارالكرة ، الهدف من الاختبار: اختبار المرونة الحركية
الاختبار الثالث: اختبار الشواخص ،الهدف من الاختبار : اختبارالصالة الحركية

الفترة الزمنية للتجربة :

تمت السيطرة على هذا المتغير بإخضاع عينة البحث في المجاميع التجريبية الثلاث لمدة زمنية واحدة للتدريس ، إذ بدأت التجربة بتاريخ 2012/01/5 ، وانتهت بتاريخ 2012/02/28 وبواقع (40) وحدة تعليمية . تلقى اطفال المجموعة التجريبية وحداتهم الخاصة بالبحث في الساحة الخارجية للمركز .

2-5 البرنامج التعليمي :"البرنامج بمفهومه العام يعني خطة يلزم إتباعها ، وبرنامج التربية الرياضية هو مجموعة خبرات مخططة يمارسها المشتركون فيه من خلال الفعاليات الرياضية"62 .

2-6 القياس البعدي : تم إجراء القياس البعدي للمجموعات التجريبية الثلاث بعد الانتهاء من تنفيذ البرنامج التعليمي لكل مجموعة وبالأسلوب نفسه الذي تم به إجراء القياس القبلي وللفترة من 2012/03/02 ولغاية 2012/03/12

2-7 **الوسائل الإحصائية المستخدمة** : الوسط الحسابي ،الانحراف المعياري . معامل الارتباط البسيط . اختبار (ت) لوسطين حسابيين مرتبطين ومتساويين .معامل سبيرمان –.63

عرض تحليل ومناقشة النتائج :

3-1 **عرض النتائج :الفرض الأول**:ينص الفرض الأول على

توجد فروق ذات دلالة احصائية بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للاختبارات الخاصة بالإبداع الحركي لصالح التطبيق البعدي لدي أفراد المجموعة التجريبية نتيجة لتعرضهم إلى البرنامج التدريبي المبني على القصص الحركية وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدم الباحث اختبار ت T.Testلمعرفة الفروق بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في الاختبار القبلي والاختبار البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة ودلالة الفروق بينها والجدول التالي يوضح ذلك

[62]صالح كامل عبد المنعم وآخرون ، الألعاب الصغيرة ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، 1981، ص199
[63]الطلب نزار والسمائري محمود ، مبادئ الاحصاء والاختبارات البدنية والرياضية ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، 1981، ص 136

الجدول رقم4:يمثل ذات دلالة الفروق بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للاختبارات القدرات الابداعية

إختبار قدرات الإبداع الحركي	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة ت
	م	ع	م	ع	ت
الطلاقة الحركية	2.40	0.56	16.67	1.53	58.24
الأصالة الحركية	1.90	0.71	13.87	1.27	47.45
المرونة الحركية	1.60	0.85	7.50	1.54	54.53

جميع هذه القيم عند مستوى الدلالة 0.01

يتضح من خلال الجدول السابق أن الفروق بين درجات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة دالة احصائيا عند مستوى الدلالة 0,01 في اختبارات القدرات الابداعية والمتمثلة في الطلاقة الحركية ،الأصالة الحركية ،المرونة الحركية وبذلك يمكن القول بأن برنامج القصص الحركية أظهر نتائج ايجابية على عينة المجموعة التجريبية تمثلت في تحسن أداء تلاميذ العينة على الاختبارت الخاصة بالابداع الحركي موضوع البحث في الاختبار البعدي

2-3 **الفرض الثاني** :ينص الفرض الثاني على :

أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي للإختبارات الخاصة بالابداع الحركي موضوع البحث لصالح المجموعة التجريبية وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدم الباحث اختبار ت T.Testلمعرفة الفروق بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية والجدول التالي يوضح ذلك

الجدول رقم 05:دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي للإختبارات الخاصة بالابداع الحركي

إختبار قدرات الإبداع الحركي	المجموعة التجريبية				قيمة ت
	القبلي		البعدي		
	م	ع	م	ع	ت
الطلاقة الحركية	0,57	0,81	17,50	1,54	54,53
الأصالة الحركية	0,60	1,03	37,67	5,45	41,44
المرونة الحركية	0,67	0,84	26,43	2,54	57,06

جميع هذه القيم عند مستوى الدلالة 0.01

يتضح من خلال الجدول السابق أن الفروق بين درجات المجموعات التجريبية على التطبيق القبلي والبعدي دالة احصائيا عند مستوى الدلالة 0,01 في اختبارات القدرات الابداعية والمتمثلة في الطلاقة الحركية ،الأصالة الحركية ،المرونة الحركية لصالح التطبيق البعدي وبذلك يمكن القول

بأن برنامج القصص الحركية أظهر نتائج ايجابية على عينة المجموعة التجريبية مما يشير إلى حدوث تقدم ملموس في مستوى المجموعة التجريبية نتيجة تدريبهم على برنامج القصص الحركية .

3-3 مناقشة النتائج :

توصلت النتائج إلى :

توجد فروق دالة احصائيا بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لاختبار القدرات الابداعية الحركية لصالح التطبيق البعدي لدى أفراد المجموعة التجريبية نتيجة لتلقيهم تدريبا بواسطة القصص الحركية

توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار القدرات الابداعية الحركية لصالح المجموعة التجريبية

حيث يرجع الباحث هذا التحسن إلى أن تطبيق البرنامج التدريبي بالقصص الحركية يبدو أنه أدى إلى رفع مستوى الكفاءة الحركية للأطفال المعاقين ذهنيا الذين خضخوا للبرنامج التدريبي وهذه النتائج تتفق مع نتائج كل من كوثر الموجي وصلاح عيسوي ورانيا صبحي ومهار العطار ونجدة لطفي حيث أشارت جميعها إلى أن ممارسة الأطفال المعاقين ذهنيا للأنشطة الحركية المتمثلة في القصص الحركية والتمرينات البدنية والألعاب الصغيرة والتمرينات التمثيلية الهادفة تعمل على تنمية وتحسين القدرات البدنية والذهنية وتؤدي إلى ارتفاع الكفاءة الحركية ، وكذلك ما أشار إليه فاروق صادق في مقدمة البحث من أن تدريب العضلات والحواس يمكن أن يقوي الموصلات المستقبلة فتثير الجهاز العصبي المركزي وتستثير القشرة المخية لأداء عقلي أكثر نشاطا لذوي الإعاقة الذهنية وأشارت كل من دراسة عثمان وصلاح الدين نظمي إلى أهمية الرياضة للأفراد المعاقين ذهنيا وتأثيرها الايجابي على الجوانب النفسية والبدنية والعقلية وكذا دراسة عبير الرحمان أشارت لأهمية البرامج الرياضية للأطفال المعاقين ذهنيا في تحسين الانقباض العضلي وأوضحت دراسة كوثر الموجيو أمال مرسي ومهى العطاروالتي أسفرت دراساتهم على الآثار الايجابية للأنشطة الحركية على التوافق الاجتماعي والتوافق النفسي والتكيف العام لدى الأطفال المعاقين . وتضيف أية يحى عبد الحميد.... وهكذا يمكن استخلاص أن الأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم يقتربون من الأسوياء في الخصائص الجسمية إلا أنهم أقل قدرة حركية ةعقلية كما أنهم يعانون من الكثير من مظاهر الاضطرابات النفسية والاجتماعية مما يئكدحاجاته لبرامج خاصة تساعدهم على تحقيق مستوى مناسب في نمو المهارات الحركية والاجتماعية والابداعية ومساعدتهم على الغلب على مشكلاتهم النفسية 64

4-3 الاستنتاجات :

استنتج الباحث ما يأتي:

1. اسهمت البرامج المستخدمة في البحث في تنمية الإبداع الحركي لدى الأطفال المتخلفين ذهنيا القبلين للتعلم

2. أظهرت النتائج بأن برنامج القصص الحركية أظهر نتائج ايجابية على عينة المجموعة التجريبية تمثلت في تحسن أداء تلاميذ العينة على الاختبارات الخاصة بالابداع الحركي موضوع البحث في الاختبار البعدي

5-3 التوصيات:

وضع الباحث توصيات ومقترحات عديدة أهمها ما يأتي :

1. استخدام البرامج في في منهاج التربية الحركية للأطفال في مراكز الايواء الخاصة بالمتخلفين

[64] -أياتيحى عبد الحميد عبد الرحيم، تأثير برنامج مقترح للتربية الحركية على الكفاءة الحركية والنفسية والإجتماعية، مرجع سابق ، ص30